

0743 - معنى قوله تعالى (... عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

استفسر عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم معنى الآية ان على المؤمن ان يجاهد نفسه وان يتقي الله فيطيع اوامره وينتهي عن نواياه ولا يضره من ظل اذا اهتدى واستقام على امر الله -

[00:00:00](#)

ومن ذلك ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله ويقوم بالواجب الذي عليه اهل بيته من نصيحتهم وتوجيههم وامرهم ونهيهم لان لا تهم الهداية الا بهذا والله يقول اذا اهتديتم. مم. فلا تتم الهداية الا بقيام بما وجب الله عليه - [00:00:27](#)
وقد يظن بعض الناس ان معناه انه لا يظفره من عصي وكفر ولو انه جالس او اكل او لم يأمره ولا منها لا هذا يضره. مم. فالواجب عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن - [00:00:45](#)

منكر ويرشد الى الخير حتى يكون مهتديا وقد هطل الصديق رضي الله عنه لما تولى الخلافة خطب الناس وقضاء له هذه الآية وقال ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها. مم. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. يقول ان الناس اذا رأوا المنكر - [00:01:00](#)

فلن يغيروه او شك ان يأمرهم الله بعقابه فالمعنى ان على المؤمن ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يقول انا سالم ولا ولم افعل المنكر؟ لا لابد ينهى اخاه عن المنكر - [00:01:24](#)

الامر يأمره بالمعروف فلا تتم الهداية الا بهذا وانك فقد يضر نفسه لا يأمرهم من ضل اذا اهتديتم وهو اذا لم يأمر بالمعروف فهو لم ينهى عن المنكر لا تحصل لها هداية كاملة يكون ناقصها هداية - [00:01:40](#)

حتى يؤدي الواجب الذي عليه من جهة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:01:58](#)